

النهاية في غريب الأثر

{ فهِر } (ه) فيه [أنه نَهَى عن الفَهْر] يقال : أَفْهَرَ الرجلُ : إذا جَمَعَ

جَارِيته وفي البيت أُخْرِى تَسْمَعُ حِسَّه . وقيل : هو أن يُجَامَعَ الجارية ولا يُنْزَل معها ثم يَنْتَقِل إلى أُخْرِى فيُنْزَل معها . يقال : أَفْهَرَ يَفْهَرُ إِفْهَاراً والاسم الفَهَر بالتحريك والسكون .

(س) وفيه [لَمَّـا نَزَلَتْ] تَبَيَّنَتْ يدا أبي لَهَبٍ [جاءت امرأته وفي يَدِهَا فِهْرٌ] الفِهْر : الحَجَر مِلْءُ الكَفِّ . وقيل : هو الحَجَرُ مطلقاً .

(ه) وفي حديث عليٍّ [رأى قَوْماً قد سَدَلُوا ثيابَهُم فقال : كأنهم اليهود خَرَجُوا من فِهْرِهِم] (في الأصل : [فُهورِهِم] والتصحيح من ا واللسان والهروي والفائق 1 / 584) [أي مواضع مَدَارِسِهِم وهي كلمة نَبْطِيَّة أو عِبْرَانِيَّة عُرِّبَتْ . وأصلها [بَهْرَة] بالباء .

{ فهِق } (ه) فيه [إنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ الثَّرْثَارُونَ الْمُتَفَيِّهَقُونَ] هم الذين يتوسَّعون في الكلام وَيَفْتَحُونَ به أفواههم مأخوذ من الفَهَق وهو الامتلاء والاتِّساع . يقال : أَفْهَقْتُ الإِنَاءَ فَفَهَقَ يَفْهَقُ فَهَقًا .

(ه) ومنه الحديث [أنَّ رجُلًا يُدْنَى من الجنة فَتَنْفَهَقُ لَهُ] أي تَنْتَفِح وتَتَّسِع . - وحديث عليٍّ [في هواء مُنْفَتِقٍ وَجَوٍّ مُنْفَهَقٍ] . - وحديث جابر [فَنَزَعْنَا في الحَوْضِ حتى أَفْهَقْنَاهُ]